



الشعراء هم أكثر الناس تأثراً بما يكتبه غيرهم من الشعراء وأكثر الناس تفاعلاً معه. وقد يأتي تفاعلهم وتأثرهم على شكل مساجلة أو معارضة أو مناقضة. ولكل من هذه المصطلحات معنى وخصائص يختلف بها عن الآخر. وسنحاول في هذه الصفحات تناول النوع الأول منها وهو المساجلة في شعر الشاعر عدنان رضا النحوي مع غيره من الشعراء المعاصرين له، متخذين من مساجلاته مع الشاعر هارون هاشم رشيد نموذجاً. ولكننا نرى أنه يجدر بنا قبل الولوج في ذلك، أن نقدم تعريفاً مختصراً لكل نوع من الأنواع الثلاثة تعين القارئ على التفريق بينها.



فن المساجلات الشعرية عند الشاعر عدنان النحوي

مساجلاته مع الشاعر هارون هاشم رشيد نموذجاً

فِيُخْرِجُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي سَجَلِهِ
مِثْلَ مَا يُخْرِجُ الْآخَرَ، فَأَيُّهُمَا نَكَلَ فَقَدْ
غُلِبَ، فَضَرَبَتْهُ الْعَرَبُ مِثْلًا لِلْمُضَاخَرَةِ،
فَإِذَا قِيلَ: فَلَانٌ يُسَاجِلُ فَلَانًا، فَمَعْنَاهُ
أَنَّهُ يُخْرِجُ مِنَ الشَّرْفِ مِثْلَمَا يُخْرِجُهُ
الْآخَرُ، فَأَيُّهُمَا نَكَلَ فَقَدْ غُلِبَ.
وَسَاجَلُوا أَيُّ تَفَاخَرُوا^(٢).



«المساجلة»:

المساجلة مأخوذة من (السجل) وهو: الدلو العظيمة، جمعه سِجَالٌ، ومنه قولهم: الحَرَبُ سِجَالٌ، أَي سَجَلٌ منها على هُوَلاءٍ وآخر على هُوَلاءٍ^(١). وساجل الرجل: باراه، وأصل المُسَاجَلَةِ أَنْ يَسْتَقِي سَاقِيَانِ د. عبد الحكيم الزبيدي - الإمارات

عارضه العام مرتين، قال ابن الأثير: أي كان يُدارسه جميع ما نزل من القرآن من المعارضة المُقابلة^(٦).
والمعارضة بمعناها الاصطلاحي أن ينظم شاعر قصيدة في موضوع معين على بحر من البحور وقافية من القوافي فيعجب بها شاعر آخر بسبب من الصياغة المتميزة أو الإيقاع اللافت أو المعاني الظاهرة أو الصور المعبرة فينظم على بحرهما وقافيتها وموضوعها، ملتزماً بذلك التزاماً تاماً أو محدوداً حريصاً على أن يضاها الشاعر المعارض إن لم يفقه ويتفوق عليه^(٧).



هارون هاشم رشيد

وقد تطور فن المعارضات ليشكل فناً قائماً بذاته في عصور ازدهار الأدب العربي، كما في الأدب العباسي، والأدب الأندلسي، فما إن تشتهر قصيدة لشاعر حتى يتبارى الشعراء إلى معارضتها، كما هو الحال مثلاً في قصيدة (يا ليل الصب) للحصري القيرواني، وهي قصيدة بلغت من الشهرة أن جمع أحدهم معارضات الشعراء الذين عارضوها في كتاب^(٧).

والغالب على المعارضات أن الشاعر المعارض

والمساجلة الشعرية هي أن يعمد الشاعر إلى الرد على قصيدة، أو أبيات من قصيدة، بحيث يكون له رأي مخالف لما ورد فيها؛ فيرد عليها ويبين حجته وأدلته. وقد يعمد الشاعر إلى الدفاع عن نفسه وتبرئة ساحته من تهمة وجهت إليه، وردت في قصيدة سارت على الألسن، وتناقلها الرواة. فمن ذلك ما كان من الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي الذي كان ممن شهد بدرًا مع المشركين، فانهزم فيمن انهزم، فعبره حسان بن ثابت بقوله^(٧):

إِنْ كُنْتُ كَاذِبَةً الَّذِي حَدَّثْتَنِي

فَنَجَوْتُ مَنَجَى الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ

تَرَكَ الْأَحِبَّةَ أَنْ يُقَاتِلَ دُونَهُمْ

وَنَجَا بِرَأْسِ طِمْرَةٍ وَبِجَامٍ

وقد أوجعت هذه الأبيات الحارث بن هشام، فرد عليها بأبيات على البحر نفسه ولكنه غير في حرف الروي، معتذراً عن فراره يومئذ ومدافعاً عن نفسه بقوله:

اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَرَكَتُ قِتَالَهُمْ

حَتَّى رَمَوْا فَرَسِي بِأَشَقَرٍ مُزْبِدٍ

فَعَلِمْتُ أَنِّي إِنْ أَقَاتِلُ وَاحِدًا

أُقَاتِلُ وَلَا يَنْكَأُ عَدُوِّي مَشْهَدِي

فَصَدَقْتُ عَنْهُمْ وَالْأَحِبَّةَ بَيْنَهُمْ

طَمَعًا لَهُمْ بِعِقَابِ يَوْمِ مُرْصِدٍ

ويمكن أن تكون المساجلة في الشعر أو في النثر؛ فالمقالات التي تكتب رداً على مقالات لكتاب آخرين تدخل في باب المساجلة^(٤).

«المعارضة»:

جاء في (لسان العرب): عَارَضَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ مُعَارَضَةً: قَابَلَهُ، وَعَارَضْتُ كِتَابِي بِكِتَابِهِ أَي قَابَلْتَهُ. وِفْلَانٌ يُعَارِضُنِي أَي يُبَارِينِي. وفي الحديث: إن جبريل، عليه السلام، كان يُعَارِضُهُ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً، وَإِنَّهُ



يوافق الشاعر الأول في معاني وأغراض قصيدته، كما هو الحال مثلاً في قصيدة (يا ليل الصب) وكما هو الحال في القصائد التي نظمت في مدح النبي (صلى الله عليه وسلم) على وزن وروي قصيدة (البردة) المشهورة للإمام البوصيري.

«النقائض»

النقيضة مصطلح مأخوذ في الأصل من نقض البناء إذا هَدَمَهُ، والحبل إذا حلَّه، والنقض ضد الإبرام؛ قال تعالى: (ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثاً) (النحل: ٩٢). وناقضه في الشيء مناقضة ونقاًضاً خالفه، والمناقضة في الشعر أن ينقض الشاعر ما قال الأول، حيث يأتي بغير ما قال خصمه، والنقيضة هي الاسم المفرد، ويُجمع على نقائض^(٨).

والنقيضة بمعناها الاصطلاحي أن يتجه شاعر إلى آخر حاجياً أو مفتخراً فيعمد الآخر إلى الرد عليه حاجياً أو مفتخراً ملتزماً بالبحر والقافية والروي الذي اختاره الأول. فلا بد في القصيدتين إداً من وحدة الموضوع، ولا بد للمعاني فيها من المقابلة والاختلاف^(٩).

وقد ازدهر فن النقائض في العصر الأموي ومن أشهر من عرف بهذا اللون من القصائد جرير والفرزدق والأخطل.

«الفرق بين المساجلات والنقائض والمعارضات»

تختلف المساجلات والنقائض عن المعارضات في عدة أمور منها، أن المساجلات والنقائض تقتضي المعاصرة، فالشاعر يساجل أو ينقض قصيدة حديثة لشاعر معاصر له ويرد عليها على خلاف المعارضات التي لا تلزم المتعارضين أن يكونا متعاصرين، فقد تفصل بينهما قرون طويلة. ومنها أن موضوع النقائض الهجاء بينما تستوعب المساجلة والمعارضة أكثر الأغراض



مدينة يافا

الشعرية. والمناقض يقف من صاحبه موقف الخصم المنافس همه أن يهزمه ويجهز عليه، مستعملاً أسلحة مشروعة وغير مشروعة من أساليب التساب القبيح والهجاء المقذع؛ أما المعارض فيقف من صاحبه موقف المقلد المعجب المعترف ببراعته الطامح إلى مجاراته أو مجاوزته^(١٠). وكذلك الشاعر في المساجلة همه أن يرد على الشاعر الآخر وكأنه يتحاور معه حواراً ودياً.

«فن المساجلة بين النجوي وهارون هاشم رشيد»

كتب الشاعر الفلسطيني الكبير هارون هاشم رشيد (ولد سنة ١٩٢٧م) قصيدة بعنوان (شاعر يافا) وجهها إلى الشاعر الفلسطيني سعيد العيسى^(١١)، وقدم لها بقوله: «إلى سعيد العيسى شاعر يافا وغريدها إليه في غربته نبضة حب ودفقة وفاء»^(١٢).

والقصيدة تتكون من (٢٧ بيتاً)، يقول في مطلعها:

يمر بخاطري الاسم الفريد

فأسأل كيف حالك يا (سعيد)

ويافا في قيود الأسر ثكلي

يحاصرها ويهدمها اليهود

كلام الشعر أضحى ثرثرات
مبعثرةً يغلفها الشروذُ
فلا يافا ولا ذكرى لقاها
تردد أو يفجرها القصيدُ
وصار الرمز حجةً منشدينا
يُضللُ باسمه الجيلُ الجديدُ
وهو بذلك يعرّض بالشعراء الشباب الذين غلبت
الرمزية على أشعارهم فأصبح (ثرثراتٍ مبعثرةً)،
لا يشفي غليلاً ولا يمجّد حقاً. ويحث الشاعر سعيد
العيسی على كتابة القصائد ليعيد بشعره نشر أيام
النضال:

أخي بالله أطلقها سرايا
من الكلمات يحضنها الخلودُ
فيافا في انتظارك وهي أم
لنا قد شاقها الابنُ السعيدُ
أخي بحياة يافا وهي منا
لنا الأمل المنور والوحيدُ
أعدنا لئذ قد كان إننا
يؤرقنا لك الشوق الشديدُ
فخل الشعر يبرق في سماننا
فتنتشر العساكر والبنودُ
أعدنا لئذ قد كان منا
وذكر ربما انتفع الشهودُ
فأيام النضال وإن توارت
عن الأنظار ينشرها النشيدُ
أعدنا شاعري لرؤى هوانا
فما بعد البلاد لها وجودُ
ومهما دارت الأيام إننا
إلى أحضانها شوقنا نعودُ
لنا يافا لنا الذكر الغوالي
لنا التراب المقدس والجدودُ



فلا الدور التي شهدت صباننا
ولا الساحات يغمرها الورودُ
ولا النسيمات عند الفجر سكرى
بنفح البرتقال ولا النجودُ
ولا التكبير يشرق في سماها
فيزهو في مساجدها السجودُ
ولا الأجراس دقاتٌ توالى
فتندفع المواكب والحشودُ
ولا الحارات بالأطفال تزهو
وما في ساحة الأحلام غيدُ
ويبدو من سياق القصيدة أن الشاعر هارون
هاشم رشيد يستحث فيها الشاعر سعيد العيسى على
كتابة الشعر عن يافا (ولعله يرمز بها إلى فلسطين
كلها) لأن الشعراء المعاصرين لم يعودوا يتغنون بها:
حبيب الشعر حتى الشعر أضحى
كسيفاً لا يثير ولا يجودُ
فيافا لا تجيب به التفاتا
ولا في نبره يرد الوعيدُ



أعدنا أطلق الكلمات شعراً

يبشر بالغد الآتي يجودُ

ويبدو أن قوله:

أخي بحياة (يافا) وهي منا

لنا الأمل المنور والوحيدُ

قد استفز الشاعر عدنان علي رضا النحوي، فكيف يقسم الشاعر هارون هاشم رشيد بغير الله، وكيف يعد (يافا) وحدها (الأمل المنور والوحيد)، فكتب قصيدة يرد بها على الشاعر جعل عنوانها (الأمل المنور والوحيد).

وقد نشرها الشاعر هارون هاشم رشيد في ديوانه، وقدم لها بقوله^(١٣):

«هذه القصيدة تجيء تجاوبا من الشاعر عدنان علي رضا النحوي رداً على قصيدة سبق للشاعر هارون هاشم رشيد عن الشاعر الكبير سعيد العيسى ابن يافا المدينة الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٤٨». وقد جاءت قصيدة النحوي في (٤٧ بيتاً) زائدة عشرة أبيات على قصيدة الشاعر هارون هاشم رشيد. وقد بدأها بقوله:

أخي هارون حقك أن تنادي

نداؤك لو علمت هوى شريدُ

جميل أن تكون أخا وفاء

وتسأل كيف حالك يا (سعيدُ)

وحقك أن تغني أرض (يافا)

وتسحرك النسائم والورودُ

حلال أن يلح بنا حنينُ

لأوطان يضجره القصيدُ

فهو يقره في مناداته للشاعر سعيد العيسى، ويقره

في التغني (يافا) فالحنين إلى الوطن (حلال)،

ولكنه يلومه على القسم بحياة (يافا) ويوجهه إلى أن

القسم ينبغي أن يكون بذات الله تعالى لا بغيره:

أخي بالله لا بحياة يافا

(لنا الأمل المنور والوحيدُ)

ولعل الشاعر النحوي كان قد استشف من القسم

بحياة (يافا) أن الشاعر هارون هاشم رشيد يدعو

إلى النضال في سبيل (يافا) وليس في سبيل الله،

فيؤكد على أن النية ينبغي أن تكون خاصة لله:

أخي بالحقّ تحمله قلوبُ

وبالإيمان تدفعه الزنودُ

ولرحمن نظرق كل باب

وتنطلق المواكب والحشودُ

كما أن لفظة (النضال) التي استخدمها

الشاعر هارون هاشم رشيد لم تعجب النحوي، ربما

لارتباطها بأيدولوجيات غير إسلامية، ويرى أن

لفظة (الجهاد) هي التي ينبغي أن تستخدم:

و(أيام النضال) وكم بلونا

هتافات بها وزها النشيدُ



وصار لكل قافية هواها
وأرباب مفرقة تسودُ
تفرقت النفوسُ إذا عليها
وضاعت في مسالكها الجهودُ
فإذا دعا كل شاعر لمدينته وحدها، فسوف تتفرق
النفوس وتضيع الجهود. ولهذا فهو يوجهه أن يتغنى
بدينه وعقيدته بدل التغني (بيافا):
فغن إذا رغبت هواك دينا
يجمّعنا به العهد الأكيدُ
وغنّ هوى العقيدة في جلال
يرجع لحنّها حضراً وبيدُ
لعلك لو أثرت هوى (سعيد)
بأشواق العقيدة قد يعودُ

«رد الشاعر هارون هاشم رشيد على النحوي»

وقد أهاجت قصيدة الشاعر النحوي مشاعر
الشاعر هارون هاشم رشيد، فكتب قصيدة يرد
عليها جعل عنوانها (إلى الشاعر النحوي)، وقدم لها
بقوله: (إليه مع الحب والتقدير في الرد على قصيدته
العصماء)^(١٤). وقد جاءت في (٤٩ بيتاً)، يقول في
مطلعها:

فيا ليت النداء إذا جهادُ
تدوي من عواصفه النجودُ
وتألق الروابي من دمانا
وينشر عطره البطل الشهيدُ
ومن العبارات التي لم تعجب النحوي أيضاً قول
الشاعر هارون هاشم رشيد:
لنا يافا لنا الذكر الغوالي
لنا الترب المقدس والجدودُ
فيرد عليه قائلاً:

أتجعل من قداستها تراباً
وأطيب قدسها وحي عتيدُ
فالتقدیس - عند النحوي - ينبغي أن يكون لكلام
الله فقط. ومما أنكره عليه أيضاً، دعوته إلى التغني
بهوى (يافا) وحدها، ويتساءل النحوي قائلاً:
فكيف إذا دعا هذا (لعكا)
وحركه لها حبّ وحييدُ
وأخر من ربي (صفد) أتاه
هوى طلع وذاك هوى جديدُ

جزء من سور مدينة عكا



أنا من شرعة الإيمان إننا
 نحب بلادنا ولها نعود
 فما عيب إذا ما قلت (يافا)
 وقد غيلت ودنّسها اليهود
 وحب الأرض إيمان إذا ما
 بغى الباغى وزورت الشهود
 فالجهاد - في رأي الشاعر هارون هاشم
 رشيد - لا معنى له إذا لم يرتبط بوطن يدافع
 المرء عنه ويجاهد من أجل تحريره من العدو
 الغاصب:

وما معنى الجهاد بلا اندفاع
 إلى وطن تكبله القيود
 وما معنى الجهاد بلا قتال
 إلى التحرير مندفعاً يندو
 ويرد على قول الشاعر النحوي:

فغن إذا رغبت هواك ديناً
 يجمعنا به العهد الأكيد
 ويؤكد على أن شعره كله في التغني بدينه، وإذا
 غنى وطنه فلا يتنافى هذا مع انتمائه لدينه:

تقول: إذا رغبت فغن ديناً
 يجمعنا به العهد الأكيد
 وشعري كله مبنئ ومعنى
 لهذا كان يدفق يستزيد
 فإن غنيت أوطاني فإني
 إلى ديني انتمائي والوجود
 ولله العلي الدين فينا
 وموطننا لنا فيه الخلود

سعدت وشاعري (النحوي) وجود
 علي بشعره وهو المجيد
 يرد علي إذ شعري يغني
 بلادي أو يهيم بها القصيد
 واني للتراب نذرت شعري
 وللجنات شدتني الورود
 واني قد كلفت بحب (يافا)
 وهمت بها وأرقني الشرود
 واني جئت شاعرها أنادي
 عليه وهو منفي بعيد
 ويعتب الشاعر هارون هاشم رشيد على الشاعر
 النحوي أن يشكك في إيمانه، ويؤكد على صدق إيمانه
 وحسن عقيدته قائلاً:

يطالبني أخي صدقاً وحباً
 بإيماني وإيماني وطيد
 ويدري أنني ما حدث يوماً
 عن الإيمان أو مال الرشيد
 حملت عقيدتي سيفاً قوياً
 يقاتل لا يكف ولا يحد
 وكنت بها أذاع عن بلادي

وعن أقداس حرمتها أذود
 فأين العيب في هذا بربي
 وفيم العتب يحمله القصيد
 ويرى الشاعر هارون هاشم رشيد أن حب الوطن
 لا يناقض الإيمان بالله:
 فما عيب إذا الإيمان غنى
 بلادي أو أهاب به الجنود

ويتساءل الشاعر هارون هاشم رشيد عن المطلوب منه،
فمنهجه واضح، وإيمانه بربه ووطنه وشعره لا لبس فيه:

**تطالبني بماذا؟ لست أدري
وإيماني بأوطاني شديداً
وإيماني بأن الشعر سيف
عن الأوطان في الجلى يذود
وإيماني بربي في عروقي
وفي نبضي وفي روعي عتيداً
وما بيني وبين الله باق
له يحلو التبتل والسجود**

**فيا صاحٍ وحقك لست أدري
بماذا بعدُ يختلط القصيدُ**
ولا ندري إن كان الشاعر النحوي قد رد مرة
أخرى على رد الشاعر هارون هاشم رشيد، أم توقفت
المساجلة بينهما عند هذا الحد.

وهكذا رأينا كيف استطاع كل من الشعارين
أن يستوعب قصيدة الآخر، وينهج نهجها في الوزن
(بحر الوافر) والروي (المدال المضمومة). وبدأت
من خلال القصيدتين قدرة الشعارين وتمكنهما من
النظم، حتى لو أن أبيات القصائد الثلاث اختلقت لما
استطعنا التفريق بينها، إلا من خلال المعاني. إذ إن كلا
الشاعرين متمكن من ناصية القريض، طويل النفس في
الشعر. ففي حين جاءت قصيدة الشاعر هارون هاشم
رشيد الأولى في (٣٧) بيتاً نجد الشاعر النحوي يرد
عليه بقصيدة من (٤٧) بيتاً، ثم يرد الشاعر هارون
هاشم رشيد مرة أخرى بقصيدة من (٤٩) بيتاً، مما
يدل على تمكنهما، وطول نفسهما الشعري، ورغبة كل
منهما في أن يثبت براعته في النظم، وأن يدلي بحجته
ليرد على الآخر ويشرح وجهة نظره.

**هو الإيمان بالأوطان شرعاً
تعلمناه علمنا الجدودُ
فما يعني بأنك إذ تغني
فلسطيناً عن التقوى تحيدُ**
ويرد على قول النحوي الذي استنكر عليه إطلاق
لفظ (القداسة) على تراب (يافا)، يقول النحوي:
**أتجعل من قداستها تراباً
وأطيب قدسها وحي عتيداً**
فيرد عليه الشاعر هارون هاشم رشيد مصمماً
على قوله:

**وتسألني أأجعل من ترابي
قداساتٍ؟ أجل وبه أشيدُ
ترابي فيه آبائي وقومي
وفي طياته سكن الجدودُ**
وكان الشاعر النحوي قد كرر في قصيدته قوله
(تختلط)، كما في قوله:

**ولكن كيف تختلط المعاني
وتختلط المشاهد والشهودُ**
وقوله:

**عجبت وكيف تختلط المعاني
وتختلط المناهج والعهودُ**
فيرد عليه الشاعر هارون هاشم رشيد، مستقهماً
عن قصده:

**تقول: لديك تختلط المعاني
وتختلط المناهج والردودُ
وما أدري الذي تعنيه إني
على عهدي أكافح لا أحييدُ
حملت الجرح من وطني طويلاً
أجاهد لا تضليني الوعودُ**



وقد التزم الشاعران بأدب الحوار، فنجد كلاً منهما يكن للآخر التقدير والاحترام، فقد خاطب الشاعرُ النحويُّ الشاعرَ هارون هاشم رشيد بقوله: (أخي هارون)، فلفظة (أخي) تدل على عمق ما بين الشاعرين من رابطة الود والإخاء والصدقة، وفي حذف أداة النداء ما يدل على قربيه منه. ويكرر الشاعر النحوي لفظة (أخي) عدة مرات في قصيدته:

أخي بالله لا بحياة (يافا)
أخي بالحقّ تحمله قلوب

كل ذلك ليستميل قلب الشاعر هارون هاشم رشيد إليه، ويتلطف في إيصال عتبه عليه. وكذلك الشاعر هارون هاشم رشيد، حين يرد على الشاعر النحوي يبدأ قصيدته بقوله:

سعدت وشاعري (النحوي) يجودُ

فقد أضافه إلى نفسه (شاعري)، ولو أسعفه الوزن لقال (أخي)، ولكنه ذكر لفظة (أخي) في موضع آخر من القصيدة:

يطالبني (أخي) صدقاً وحباً

وهو لا يشك في أن دافع الشاعر النحوي في رده

عليه إنما هو (صدقه) و(حبه) له.

ويختم قصيدته بمناداته ب (يا صاح):

فيا صاحٍ وحقك لست أدري

وأصلها (يا صاحب) حذف الباء ترخيماً، ومن أغراض الترخيم التحبب والتودد. وليستقيم الوزن ينبغي إشباع كسرة (صاح) لتصبح (صاحي)، ولكن المعنى سيختلف، لذا لجأ الشاعر إلى استخدام إحدى جوازات البحر الوافر وهي الزحاف المزدوج المعروف بـ(النقص)، الذي ينتج عن اجتماع (العصب) وهو تسكين الخامس المتحرك، و(الكف) وهو حذف السابع الساكن، فأصبحت (مُفَاعَلَتُنْ): (مُفَاعَلْتُ). كما عظم الشاعر هارون هاشم رشيد حقّ صديقه الشاعر النحوي بأن قدم له بواو القسم (وحقك)، وعسى أن لا يكون ذلك قد أغضب الشاعر النحوي -رحمه الله- الذي عاتب صديقه الشاعر هارون هاشم رشيد على أن أقسم بحياة (يافا).

رحم الله الشاعر عدنان علي رضا النحوي وبارك في عمر الشاعر هارون هاشم رشيد، وجزاهما خير الجزاء على ما أمتعانا به من هذه المساجلة الراقية ■

الهوامش:

- (١) ابن منظور، محمد بن مكرم: لسان العرب، دار صادر، بيروت، د.ت، مج ١١، ص ٢٢٥-٢٢٦.
- (٢) المرجع السابق.
- (٣) الحاكم النيسابوري، محمد بن عبد الله: المستدرک على الصحيحين، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت الطبعة الثانية، ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م، ج ٢، ص ٣١٣.
- (٤) الجندي، أنور: المساجلات والمعارك الأدبية في مجال الفكر والتاريخ والحضارة، مكتبة الآداب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م.
- (٥) ابن منظور: لسان العرب، مرجع سابق، مج ٧، ص ١٦٧.
- (٦) مصطفى، عبد الرؤوف زهدي، والأسعد، عمر: المعارضات الشعرية وأثرها في إغناء التراث الأدبي، مجلة دراسات، الجامعة الأردنية، المجلد (٢٦)، ٢٠٠٩م، ص ٩٠٤.
- (٧) المرزوقي، محمد: يا ليل الصب ومعارضاتها، طرابلس، ليبيا، الدار العربية للكتاب، ١٩٧٦م.
- (٨) ابن منظور: لسان العرب، مرجع سابق، مج ٧، ص ٢٤٢.
- (٩) مصطفى والأسعد: المعارضات الشعرية وأثرها في إغناء التراث الأدبي، مرجع سابق، ص ٩٠٤.
- (١٠) المرجع السابق، ص ٩٠٥.
- (١١) سعيد بن جرجس العيسى، ولد في قرية الجماسين قضاء مدينة يافا شمال فلسطين المحتلة سنة ١٩١٦م، حصل فيها على درجة البكالوريوس في الأدب العربي من الجامعة الأمريكية في (بيروت). عمل بعد تخرجه في مدينة رام الله، ثم انتقل إلى غزة. وبعد وقوع كارثة ١٩٤٨ نزح إلى الأردن وعمل في الإذاعة الأردنية. توفى في الأردن عام ١٩٩١م.
- (١٢) رشيد، هارون هاشم: المبحرون إلى يافا، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمّان، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م، ص ٧٩.
- (١٣) المرجع السابق، ص ٨٥.
- (١٤) المرجع السابق، ص ٩٢.